لم يذكر فيها احد غيرهم وهي سورة لايلاف قريش السورة بكمالها تخ طب
ك والبيهقي في الخلافيات عن ام هانى بنت عم المصطفى ابى طالب قال
ك صحيح ورد ٥
فضل الله قريشا بسبع خصال فضلهم بانهم عبدوا الله عشر سنين
لا يعبد الله فيها الا قرشي وذلك في ابتدا الاسلام والمراد لا يعبده
عبادة صحيحة الا هم ليخرج اهل الكتابين وفضلهم بانه نصرهم يوم الفيل على
اصحاب الفيل وهم مشركون وفضلهم بانه نزلت فيهم سورة من القران
لم يدخل فيها احد من العالمين معهم وهي لايلاف قريش وفضلهم بان فيهم
النبوة والخلافة اى الامامة العظمى لا يصح ان يليها الا قرشي والحجابة للبيت
والسقاية للحجاج ايام الموسم طس عن الزبير بن العوام باسناد فيه ضعفا
فضلت على الانبيا بست لا يعارضه لا تفضلوني لان هذا اخبار عن الامر الواقع
لا امر بالتفضيل اعطيت جوامع الكلم اى جمع المعانى الكثيرة في الفاظ يسيرة
ونصرت بالرعب يقذف في قلوب اعداى واحلت لى الغنايم وكان من
قبله لا يحل له منها شى بل تجتمع فتاتى نار من السما فتحرقها وجعلت لى الارض
طهورا بفتح الطا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة لا يعارضه ان نوحا
بعد الطوفان ارسل للكل انما كان لانحصار الخلق في من معه ونبينا عموم رسالته
في اصل البعثة وختم بى النبيون فلا نبى بعده وعيسى انما ينزل بتقرير شرعه
مرت عن ابى هريرة ٥
فضلت على الانبيا بخمس من الخصال بعثت الى الناس كافة وذخرت
شفاعتى لامتى الى يوم القيامة ونصرت بالرعب شهرا امامى وشهرا خلفى
وجعلت لى الارض مسجدا وطهورا واحلت لى الغنايم ولم تحل لاحد قبلى
تمسك به ابو حنيفة ومالك على صحة التيمم بجميع اجزا الارض وخصه الشافعى
واحمد بالتراب لحديث مسلم وجعلت تربتها لنا طهورا طب عن السايب
ابن يزيد باسناد ضعيف ٥
فضلت باربع اى بخصال اربع جعلت لى الارض مسجدا وطهورا
فايما رجل من امتى اتى الصلاة فلم يجد ما يصلى عليه وجد الارض مسجدا
وطهورا وارسلت الى الناس كافة ونصرت بالرعب من مسيرة شهرين
يسير بين يدى واحلت لى الغنايم لا ينافى بين قوله اربع وقوله آنفا ست
وخمس لان ذكر العدد لا يدل على الحصر وقد يكون اولا اعلم باربع ثم باكثر هق عن ابى
امامة الباهلى ٥
فضلت باربع جعلت انا وامتى نصف في الصلاة كما تصف الملايكة
المراد به التراص وتتمام الصفوف واتمامها الاول فالاول وجعل الصعيد
اى التراب لى وضوا بفتح الواو وجعلت لى الارض مسجدا وطهورا واحلت

لى الغنايم

لى الغنايم فيه رد لقول ابن بزيزة المراد به الاصطفاف في الجهاد طب عن ابى الدردا
فضلت على الناس باربع خصها باعتبار ما فيها من النهاية التى لا ينتهى اليها احد غيره
لا باعتبار مجرد الوصف بالسخا اى الجود فانه كان اجود من الريح المرسلة
والشجاعة هى خلق غضبى بين افراط يسمى تهورا وتفريط يسمى جبنا وكثرة الجماع لكمال
قوته وصحة ذكورته وشدة البطش فيما ينبغى على ما ينبغى طس
والاسماعيلى في معجمه عن انس ورجال الطبرانى موثوقون
فضلت على ادم بخصلتين كان شيطانى كافرا فاعاننى الله عليه حتى اسلم
وكن ازواجى عونا لى على طاعة ربى وكان شيطان ادم كافرا اى ولم
يسلم وكانت زوجته عونا له على خطيئته فانها حملته على الاكل من الشجرة
البيهقى في الدلايل اى دلايل النبوة عن ابن عمر بن الخطاب وفيه كذاب
فضلت سورة الحج على القران بسجدتين سجدات التلاوة اربعة عشر منها
سجدتا الحج وغيرها ليس فيها الا سجدة واحدة د في مراسيله عن
عن خالد بن معدان بفتح الميم مرسلا قال ابو داود وقد اسند ولا يصح
فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين ومن لم يسجدهما فلا يقراها اى
السورة بكمالها حم ت ك طب عن عقبة بن عامر قال ت اسناده غير قوى
فضلت المراة على الرجل بتسعة وتسعين جزا من اللذة اى لذة الجماع
ولكن الله القى عليهن الحيا فهو المانع لهن من اظهار تلك اللذة والاستكثار من نيلها
هب عن ابى هريرة وفيه ابن لهيعة وغيره
فضلنا اراد هو وامته على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف
الملايكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا
اذا لم نجد الما واعطيت هذه الايات اللاتى من اخر سورة البقرة من كنز
تحت العرش لم يعطها نبى قبلى كما مر بيانه مرارا حم م ن عن حذيفة
ابن اليمان ٥
فضوح الدنيا اهون من فضوح الاخرة اى العار الحاصل للنفس من كشف العيب في الدنيا
بقصد التنصل منه اهون من كتمانه الى يوم القيامة حتى ينشر ويشتهر في الموقف
طب عن الفضل بن عباس وهذا حديث منكر
فطركم يوم تفطرون واضحاكم يوم تضحون وعرفة يوم تعرفون د فقد مر
دبا ت الشافعى في مسنده هق عن عطا مرسلا ورواه الدارقطنى عن عايشة
فطركم يوم تفطرون واضحاكم يوم تضحون وكل عرفة موقف وكل منى منحر
وكل فجاج مكة منحر وكل جمع موقف معناه ان الخطا موضوع عن الناس فيما
طريقه الاجتهاد فلو اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد ثلاثين فاتموا ثم ثبت ان
الشهر تسعا وعشرين فصومهم وفطرهم ماض وكذا لو اخطاوا يوم عرفة اجزاهم لا
قضا د هق عن ابى هريرة واسناده صحيح
فعل المعروف يقى مصارع السوء المعروف هنا يعود الى مكارم الاخلاق مع الخلق

Copyright King Saud University